فيما لا يعنيهم من تغليبية لا بيانية كما قيل مشغلة لهم عما الارجح لهم سؤالهم
اياه عمر أي عن ما يصلحهم في نفقة عنهم أي عن احوالهم الاخرى على أنه مقال
للفاعل ويحتمل أنه مقال للمفعول أي سواله صلى الله عليه وسلم اياهم عنه ووقع في نسخة
الرويلة اي الحضري فيشغلهم فيما اصلحهم من مسلنة عنهم انها ومن ابقل محتمل
للوجهين والله اعلم واخبارهم بفتح للمفعول وفاعله النبي صلى الله عليه وسلم
بالذي ينبغي لهم أي من الاحكام اللائقة بهم وباحوالهم وزمانهم ومكانهم
والعادات التي تعهد عنهم ومن ثم قال اخشيتنا وقال لا تصحبه لا اختلاف
مثال لعبادات النبي ولا تنشي سقف العرش افلاكا وقال داخل وصنع عيش
بعض ماله فانك ان تذع ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وقال له رجل اوصني فقال استحيي من الله كما تستحيي رجلا صالحا
من قومك وقال له داخل اوصني فقال لا تغضب ويحتمل انه مقدما الى الجاعل
والمفعول محذوف اي اخبارهم النبي بالذي ينبغي لهم ويقول الحاصل ان المعنى
انهم كانوا يسئلونه عن مصالحهم ما يصلح بهم وكونه مقلان يخبرهم بالذي ينبغي
لهم والمقتضى انه صلى الله عليه وسلم كان يسألهم عن ذلك ويقابل الخبر ونهم
بالذي ينبغي ولا منافاة وكون من المناسب لقوله ويقول اي يعدان يخبرهم
بالذي ينبغي لهم ليبلغ الشاهد اي الحاضر منكم منهم وكان الغايب
من جنسه وكونه وبيانا سبب الشان قوله وابلغوا الي اي ويعرفهم ايضا او صلوا
الي حاجة من لا يستطيع ابلاغها اي لعجز لمرض او لعجز او غيرهم
ككون صاحب الحاجة من النساء او الصبيان او الاملاك لا حاجب اذ لم يكن ان

بطن كرناس المعلمه وبطن ... صلى الله عليه وسلم كما في البخاري والمخالف للسواك ... وكل حب ...
لم يكن بدب ... وانعم ... السواك ... غير لا حبه

اشارة الى انه يشفعها لهم لانه بامهم ارحم من ان نزل اضعف صلى الله عليه وسلم
وشفقتهم على امته وامتنانه بالامر بهم وامرا منهم واطلاعهم ما استطاع ومن
ذ حثهم على ابلاغ ذلك وقوله فانه اي الشان من ابلغ سلطانا المراد
به ما من كان قادرا على انفاذ ما يبلغه بعني الحاكم وان لم تكن له سلطنة
حاجة من لا يستطيع ابلاغها حيث كان اقدر فيه ثبت الله قدميه
يوم القيامة اي على الصراط لانه لما استعمل قدميه فيما يحصل به لصاحب
الحاجة ... وتثبيت القلب ... ثباتها على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام جزاء وفاقا وفي البخاري من حديث ابي موسى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء وقال علي ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه لا يذكر اي لا يحكي عنده الا ذلك اي المحتاج اليه دنيا واخرى دون
ما لا ينفع فيهمل كالامور المباحة التي لا فائدة فيها فانها كالتي لا تكون عند
غفلته لا انه ... نقل لغيرها ذلك فالمراد من ... ولا يقبل من احد
غيره كما تقدم لانه برجعون عليه صلى الله عليه وسلم زوادا
جمع رائد ... القوم لينظر اليهم ... الكلا ومساقط الغيث
والمراد انهم يدخلون مختارين ... من العلوم ... ولا ...
والعلم الشرعي ... غاية ... على ما يصلح ... ولا
يفترقون ... الا عن ذواق ... المراد
به هنا العلم ... ما لا ... لا يقومون من عنده
... الا ... للتعظيم ... ونعيم